



مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا

اسم الكاتب: د. يوسف محمود، د. يسيرة درباتي، علي يوسف

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/5009>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/19 18:02 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



Analytical study of the factors affecting the profitability of Takaful insurance companies in Syria

Dr. youssef mahmoud*

Dr. yasera drebati**

Ali youssef***

(Received 4 / 4 / 2017. Accepted 9 / 8 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research aims to study the Takaful insurance companies and finding the most important factors affecting the profitability of these companies in the Syrian Arab Republic during the period between 2008-2014, has been studied Takaful insurance companies operating in Syria / Aqeel-Islamic /, and to identify the most significant factors affecting the profitability was used return on assets and return on equity as dependent variables, while considered / financial leverage, company size, age of the company, liquidity, risk/ independent variables affecting the profitability of companies, Panel data were used to analyze the data and draw conclusions.

It was reached through research that the financial leverage and the company's age and liquidity has a positive impact on the profitability of the Takaful insurance companies in Syria, while the risk has adversely affect. In return the company's size has not played a significant role in influencing the profitability of the Takaful insurance companies in Syria.

Keywords: Takaful insurance companies, profitability, leverage, liquidity, risk, company size .

*Professor- Faculty Of Economics- Tishreen University- Lattakia- Syria.

**Associate Professor- Faculty Of Economics- Tishreen University- Lattakia- Syria.

***Postgraduate Student- Department Of Economy And Planning- Faculty Of Economy- Tishreen University- Lattakia- Syria.

دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا

* الدكتور يوسف محمود

** الدكتورة يسيرة دربياتي

*** علي يوسف

(تاریخ الإيداع 4 / 4 / 2017. قُل للنشر في 9 / 8 / 2017)

□ ملخص □

يهدف هذا البحث إلى إيجاد أهم العوامل المؤثرة على ربحية شركات التأمين التكافلي في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة الممتدة ما بين 2008-2014، حيث تمت دراسة شركتي التأمين التكافلي العاملة في سوريا /العقلية-الإسلامية/، والتعرف على أبرز العوامل المؤثرة على مؤشر الربحية حيث تم اعتماد العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كمتغيرات تابعة، بينما اعتبر كل من /الرافعة المالية، حجم الشركة، عمر الشركة، السيولة، الخطر/ كمتغيرات مستقلة مؤثرة على ربحية الشركات. واستخدمت الدراسة بيانات بانل panel data لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

تم التوصل من خلال البحث إلى أن الرافعة المالية وعمر الشركة والسيولة تؤثر بشكل إيجابي وطردي على ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا، في حين أن الخطر يؤثر بشكل سلبي. بالمقابل لم يلعب حجم الشركة دوراً معنوياً في التأثير على ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا.

الكلمات المفتاحية : شركات التأمين التكافلي، الربحية ، الرافعة المالية، السيولة، الخطر ، حجم الشركة.

* أستاذ - قسم الاقتصاد والتخطيط - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا .

** أستاذ مساعد - قسم الاحصاء والبرمجية - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا .

*** طالب دكتوراه - قسم الاقتصاد والتخطيط - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا .

مقدمة :

يقدم التأمين خدمات أساسية تساعد في تجاوز كثير من المشاكل التي يتعرض لها كل من الأفراد والمؤسسات بمختلف أحجامها، لذلك يعد أحد أهم الأساليب التي يتم الإقبال عليها للتخلص من حالة عدم اليقين أو حالة الحيرة وذلك لما يكتبه المستقبل البعيد أو حتى القريب من مجهول. فالتأمين يعدّ وسيلة لتخفيض حالة عدم اليقين فيما يتعلق بالمستقبل بالإضافة إلى مواجهته للأخطار الهائلة التي تتزايد بشكل كبير مع مرور الزمن وتتطور مختلف جوانب الحياة. إن شركات التأمين بنوعيها التكافلي والتجاري بما تقدمه من خدمات ومنتجات تأمينية تسعى لزيادة حصتها السوقية وبالتالي زيادة الربحية التي تجعلها تحقق أهدافها المختلفة، ومن هنا تم في هذا البحث دراسة أهم العوامل المؤثرة على ربحية شركات التأمين التكافلي العاملة في السوق السورية.

أهمية البحث وأهدافه:

تبرز أهداف البحث من خلال دراسة واقع شركات التأمين التكافلي في سوريا والعمل على إيجاد أهم العوامل المؤثرة على ربحيتها. أما أهمية البحث تتجلى من خلال دراسة هذه العوامل ومدى تأثيرها على ربحية هذه الشركات، كما يسهم في تعزيز دور شركات التأمين التكافلي في قطاع التأمين بشكل خاص والقطاع المالي السوري بشكل عام من خلال معرفة العوامل المؤثرة على ربحيتها.

مشكلة البحث :

إن عدم معرفة العوامل المؤثرة على ربحية شركات التأمين التكافلي، وخاصة في ظل الانخفاض في حجم أقساط التأمين التكافلي حيث لم تتجاوز أقساط شركات التأمين التكافلي 3.7%¹ من إجمالي الأقساط المكتتبة لعام 2014 بحسب تقرير هيئة الإشراف على التأمين، انعكس على ضعف ربحية هذه الشركات في سوريا، مما جعل مشكلة البحث تتحوّر حول السؤال التالي:

ما هي العوامل المؤثرة على ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا؟

فضيات البحث :

1. تلعب الرافعة المالية دوراً معتبراً في التأثير على ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا.
2. يلعب حجم الشركة دوراً معتبراً في التأثير على ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا.
3. يلعب عمر الشركة دوراً معتبراً في التأثير على ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا.
4. تلعب السيولة دوراً معتبراً في التأثير على ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا.
5. يلعب الخطر دوراً معتبراً في التأثير على ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا.

الدراسات السابقة:

1. دراسة Malik عام 2011 [1]

تم في هذا البحث دراسة محدّدات ربحية شركات التأمين في باكستان وذلك تحت عنوان :

**Determinants Of Insurance Companies Profitability:
An Analysis Of Insurance Sector Of Pakistan**

¹ تقرير هيئة الإشراف على التأمين لعام 2015، ص24.

هدف البحث لدراسة ربحية شركات التأمين باعتبارها أهم الأهداف التي تسعى إليها ادارة شركات التأمين وهي تعتبر أهم المؤشرات لأداء هذه الشركات. كما قام الباحث بدراسة محددات ربحية شركات التأمين في باكستان وإيجاد تأثير (العمر، الحجم، رأس المال، معدل الخسارة) على الربحية حيث اعتبر العائد على الأصول مؤشراً للربحية. احتوت عينة الدراسة على 35 شركة تأمين حياة وغير حياة وغطت الفترة الممتدة 2005-2009 وتم الحصول على البيانات من شركات التأمين والتقارير من البنك المركزي الباكستاني ومن احصائيات قطاع التأمين في باكستان، وتم الاعتماد على الانحدار المتعدد لدراسة البيانات. أظهرت النتائج علاقة ايجابية بين حجم الشركة والربحية وعلاقة عكسية بين معدل الخسارة وربحية شركات التأمين.

2. دراسة Kozak عام 2011 [2]

تناولت هذه الدراسة محددات ربحية شركات التأمين /غير الحياة/ في بولندا أثناء التكامل مع الاتحاد الأوروبي وذلك تحت عنوان :

Determinants Of Profitability Of Non-Life Insurance Companies In Poland During Integration With The European Financial System

أجريت الدراسة للتحقق من محددات الربحية لشركات التأمين على غير الحياة وضمت العينة 25 شركة تأمين خلال الفترة الممتدة 2002-2009 وذلك عن طريق نموذج انحدار متعدد مع اختبار مشكلتي الارتباط الذاتي وثبات التباين للبيانات في العينة التي تم تحليلها.

أظهرت النتائج أن انخفاض تأمين السيارات مع زيادة مماثلة في أنواع أخرى من التأمين أدى لزيادة الربحية وذلك بسبب انخفاض التكلفة وزيادة الكفاءة التشغيلية. كما أظهرت النتائج أن زيادة الناتج المحلي الاجمالي وعدد الشركات الأجنبية العاملة في السوق له أثر ايجابي على الربحية.

3. دراسة ĆURAK & MARIJANOVIĆ&PERVAN عام 2012 [3]

تم في هذا البحث دراسة وتحليل ربحية شركات التأمين في البوسنة والهرسك وذلك تحت عنوان :

Dynamic Panel Analysis Of B&H Insurance Companies' Profitability

قام الباحث بدراسة ربحية شركات التأمين باعتبارها مؤشراً لأداء هذه الشركات، حيث هدفت لتحديد العوامل المؤثرة على ربحية شركات التأمين خلال الفترة الممتدة 2005-2010 وذلك ل 26 شركة تأمين عاملة في السوق المحلي. وبعد الحصول على البيانات المتعلقة بالشركات والقيام بإجراء تحليل انحدار متعدد للسلسلة الزمنية، تم التوصل إلى وجود علاقة سلبية بين معدل المطالبات والربحية بالإضافة لوجود تأثير كبير إيجابي لعمر الشركة وحصتها السوقية على الربحية، كما بينت النتائج أن الشركات الأجنبية تفوقت في أدائها على الشركات المحلية.

4. دراسة Ayele,A عام 2012 [4]

تم في هذا البحث دراسة العوامل التي تؤثر على ربحية شركات التأمين في إثيوبيا وذلك تحت عنوان:

Factors Affecting Profitability of Insurance Companies in Ethiopia: Panel Evidence

شملت الدراسة على 9 شركات تأمين خلال تسعة سنوات 2003-2011 ، وتم جمع البيانات من ميزانيات الشركات العمومية بالإضافة للمنشورات الرسمية.

طبق على البيانات نموذج انحدار متعدد، وبينت النتائج أن معدل السيولة والرافعة المالية ترتبط سلبياً مع الربحية، فيما بينت بقية المتغيرات ارتباطاً إيجابياً باستثناء عمر الشركة فلا يوجد أي ارتباط بينه وبين الربحية.

5. دراسة Boadi & Antwi & Lartey عام 2013

تم في هذا البحث دراسة محدّدات ربحية شركات التأمين في غانا وذلك تحت عنوان :

Determinants Of Profitability Of Insurance Firms In Ghana

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة من 16 شركة تأمين عاملة في غانا خلال الفترة الممتدة 2005-2010 واعتمد على طريقة المربيعات الصغرى في تحليل البيانات المأخوذة من اللجنة الوطنية للتأمين. توصلت الدراسة على أن السيولة والرافعة المالية هي العوامل الأكثر تأثيراً على ربحية شركات التأمين.

منهجية البحث:

تشمل منهجية البحث مجتمع وعينة البحث، إلى جانب متغيرات الدراسة وطريقة قياسها ومصادر البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار الفرضيات.

6-1 مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث شركات التأمين التكافلي العاملة في سورية والبالغ عددها شركتين تأسستا في نهاية عام 2007، وبادرتا عملهما في عام 2008. كلا الشركتين هما من الشركات المساهمة المغفلة، يبلغ رأس المال المدفوع لشركة العقيلة للتأمين التكافلي 2/ مليار ليرة سورية، في حين يبلغ رأس المال المدفوع للشركة السورية الإسلامية للتأمين 1/ مليار ليرة سورية. يعرض الجدول (1) رمز وتاريخ التأسيس وبدء العمل لكلا الشركتين. كما تم اتباع أسلوب الحصر الشامل لكلا الشركتين.

الجدول (1): مجتمع البحث [6]

شركات التأمين التكافلي	الرمز	تاريخ التأسيس	تاريخ العمل
شركة العقيلة للتأمين التكافلي	ATI	2007/12/16	2008/3/27
الشركة السورية الإسلامية للتأمين	SIIC	2007/12/26	2008/10/8

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى موقع الشركات المذكورة على شبكة النت

6-2 المتغيرات ونموذج الدراسة

تستخدم هذه الدراسة بيانات بانل Panel، وهي تجمع بين البيانات المقطعيّة Cross-Sectional وبيانات السلسل الزمنية Time series، حيث استخدمت بيانات سنوية تغطي فترة الدراسة 2008-2014. من أجل تحقيق هدف الدراسة المتمثل في دراسة العوامل المؤثرة في الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي العاملة في سورية، فإن المتغير التابع يعبر عن الأداء المالي لشركات التأمين والذي تم قياسه بمتغيرين (العائد على الأصول ROA، والعائد على حقوق الملكية ROE)، أما المتغيرات المستقلة فهي: الرافعة المالية، حجم الشركة، عمر الشركة، السيولة، الخطر. نظراً لاعتماد متغيرين لقياس الأداء المالي: العائد على الأصول ROA، والعائد على حقوق الملكية ROE، فإنه سيتم تقدير نموذجي انحدار متعدد Multiple Regression Models وفق الشكل التالي:²:

² من الجدير بالذكر أنه تم استبعاد متغير الملحوظة والذي يمكن قياسه بثلاثة طرق بالاستناد إلى الدراسات السابقة (نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول، أو نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، أو نسبة الأصول الثابتة إلى إجمالي الأصول). السبب في استبعاد هذا المتغير هو احتواء النموذج على مشكلة الارتباط الخطى المتعدد عند إدخال هذا المتغير مهما كانت طريقة قياسه، إلى جانب كون النموذج يصبح غير دال إحصائياً وفقاً لاختبار F-Test.

النموذج الأول (محددات العائد على الأصول):

$$ROA = \alpha_0 + \alpha_1 LEV + \alpha_2 SIZE + \alpha_3 AGE + \alpha_4 LQ + \alpha_5 RIS + \epsilon$$

النموذج الثاني (محددات العائد على حقوق الملكية):

$$ROE = \beta_0 + \beta_1 LEV + \beta_2 SIZE + \beta_3 AGE + \beta_4 LQ + \beta_5 RIS + \epsilon$$

حيث أن:

ROA: العائد على الأصول؛

ROE: العائد على حقوق الملكية؛

LEV: الرافعة المالية؛

SIZE: حجم الشركة؛

AGE: عمر الشركة؛

LQ: السيولة؛

RIS: الخطر؛

ε: حد الخطأ، Error Term

 α_0 : ثابت المعادلة للنموذج الأول؛ β_0 : ثابت المعادلة للنموذج الثاني. $\alpha_1, \dots, \alpha_5$: معلمات التقدير التي تعبر عن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للنموذج الأول. β_1, \dots, β_5 : معلمات التقدير التي تعبر عن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للنموذج الثاني.

يعرض الجدول (1) طرق قياس متغيرات الدراسة ومصادر بياناتها.

الجدول (1) متغيرات الدراسة

المتغيرات	الرمز	طريقة القياس
المتغيرات التابعة		
الأداء (العائد على الأصول)	ROA	صافي الربح/ إجمالي الأصول
الأداء (العائد على حقوق الملكية)	ROE	صافي الربح/ حقوق الملكية
المتغيرات المستقلة		
الرافعة المالية	LEV	إجمالي الديون/ إجمالي حقوق الملكية
حجم الشركة	SIZE	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي حجم الأقساط
عمر الشركة	AGE	عدد السنوات منذ التأسيس
السيولة	LQ	الأصول المتداولة/ المطالبات المتداولة
الخطر	RIS	اجمالي المطالبات / اجمالي الأقساط

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى الدراسات السابقة

فيما يتعلق بمصادر البيانات فقد اختلفت بحسب المتغير الذي يتم قياسه وفق الآتي:

▪ صافي الربح : من البيانات المالية الخاصة بالشركة بالإضافة إلى بيانات من موقع سوق دمشق للأوراق المالية؛

▪ إجمالي الأصول: من البيانات المالية للشركات (الميزانية الختامية) إضافة إلى بيانات سوق دمشق للأوراق المالية؛

▪ إجمالي الاقساط : من تقارير هيئة الاشراف على التأمين؛

▪ بالنسبة لبقية المتغيرات فقد تم الحصول على بياناتها من القوائم المالية للشركات.

6-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة

من أجل عرض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأعلى قيمة، وأدنى قيمة، إلى جانب اختبار Jarque-Bera للتوزيع الطبيعي للمتغيرات.

تم استخدام طريقة المربيعات الصغرى في تقدير نماذج الانحدار المتعدد. بما أننا نستخدم نماذج Panel، فإنه توجد أمامنا ثلاثة نماذج أساسية يمكن تقديرها باستخدام طريقة المربيعات الصغرى، وهي (Asteriou, 2007) :

• نموذج الانحدار التجميعي Pooled OLS Model: وفق هذا النموذج يتم افتراض ثبات معلمات التقدير عبر الوحدات المقطعة (يعني أنه يفترض أن محددات الأداء المالي لا تختلف من شركة تأمين لأخرى)، كما يفترض ثبات معلمات التقدير عبر الزمن (أي أنه يهم أي تأثير للزمن).

• نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects Model: يأخذ هذا النموذج بعين الاعتبار اختلاف معلمات التقدير عبر الوحدات المقطعة (أي أنه يأخذ بالاعتبار التفاوت في محددات الأداء المالي بين شركات التأمين)، ولكنه يفترض ثبات معلمات التقدير عبر الزمن.

• نموذج التأثيرات العشوائية Random Effects Model: يأخذ هذا النموذج بعين الاعتبار اختلاف معلمات التقدير عبر الوحدات المقطعة وعبر الزمن معاً.

في دراستنا، نظراً لكون عدد المتغيرات المستقلة أكبر من عدد الوحدات المقطعة (شركة تأمين تكافلي) فإنه لا يمكن تقدير نموذج التأثيرات العشوائية. لذلك فإن الاختيار الأساسي هو بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة³. من أجل الاختيار بين هذين النماذجين تم إجراء اختبار Redundant Fixed Effects - Likelihood Ratio حيث تنص فرضية عدم لهذا الاختبار على أن نموذج الانحدار التجميعي هو الأفضل، في حين تنص الفرضية البديلة على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأفضل (EViews, 2013).

من أجل رفض الفرضية العدم لاختبارات السابقة وقبول الفرضية البديلة لا بد لقيمة الاحتمال Prob. أن تكون أصغر من مستوى الدلالة 0.05.

قبل القيام بتقدير نموذج الانحدار باستخدام طريقة المربيعات الصغرى لا بد من أن تكون المتغيرات مستقرة، حيث تؤدي عدم استقرارية Non-Stationary المتغيرات إلى وجود علاقات زائفة بينها في نموذج الانحدار. من أجل تجنب الانحدار الزائف سنقوم باختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة وذلك للتأكد من أنها مستقرة وذلك قبل تطبيق نموذج الانحدار.

للتأكد من مصداقية Validity نموذج الانحدار الذي تم تقديره، لا بد من التأكيد من الخصائص الجيدة للنموذج من جهة (معامل تحديد مرتفع، ومعنوية نموذج الانحدار F-statistic)، إلى جانب إجراء أربعة اختبارات لتشخيص النموذج Diagnostic Tests وهي:

• اختبار الارتباط الخطى بين المتغيرات المستقلة Multicollinearity Test: باستخدام عامل تضخم التباين Variance Inflation Factors (VIF)

³ حتى لو كان بالإمكان تقدير نموذج التأثيرات العشوائية، إلا أن Gujarati and Porter (2009) يعتبران نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من نموذج التأثيرات العشوائية عندما يكون عدد بيانات السلسلة الزمنية T أكبر من عدد الوحدات المقطعة N (كما هو الحال في دراستنا) وهو ما يطلق عليه Long Panel.

معلومات التقدير للمتغير المستقل والتي تعود لارتباط مع المتغيرات المستقلة الأخرى (EViews, 2013). إلى جانب مقياس التحمل Tolerance وهو مقياس مشتق من عامل تضخم التباين.

- اختبار التوزيع الطبيعي Normality Test: باستخدام اختبار Jarque-Bera للتوزيع الطبيعي للبواقي، حيث تتص فرضية العدم على أن البواقي موزعة بشكل طبيعي.

- اختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation Test: باستخدام اختبار Durbin-Watson (DW) بناءً على ما سبق تصبح خطوات منهجية الدراسة وفق الآتي:

- (1) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة؛

- (2) اختبار جذر الوحدة؛

- (3) اختبار Likelihood Ratio للمقارنة بين نموذج الانحدار التجمعي ونموذج التأثيرات الثابتة؛

- (4) تقييم نموذج الانحدار باستخدام بيانات Panel بناءً على نتائج اختبار Likelihood Ratio؛

- (5) اختبارات تشخيص النموذج (الارتباط الخطي المتعدد، التوزيع الطبيعي، الارتباط الذاتي).

تم استخدام برنامج EViews 8 من أجل عرض الإحصاءات الوصفية للمتغيرات وإجراء اختبار جذر الوحدة وتطبيق اختبار Likelihood Ratio. وتقييم نموذج الانحدار. كما تم استخدام برنامج SPSS في عرض قيم VIF وقيم Tolerance لاختبار الارتباط الخطي المتعدد إلى جانب استخدام برنامج Excel للعرض البياني للمتغيرات المدروسة.

5. الدراسة النظرية

7-1 تعريف التأمين التكافلي:

يعرف التأمين التكافلي على أنه تنظيم تعاوني يهدف إلى تحقيق التعاون بين مجموعة من المشتركين يتعرضون لخطر واحد أو أحطر معينة، حيث يقوم كلّ منهم بدفع مبلغ مالي على سبيل التبرع يدعى «الاشتراك» بما يؤدي إلى تكوين صندوق يسمى «صندوق المشتركين» يتم من خلاله دفع التعويض لمن يستحقه ويكون هذا الصندوق منفصلاً بشكل تام عن حسابات مؤسسة التأمين التكافلي الذي يسمى حساب المساهمين.[7]

وتقوم مؤسسة التأمين التكافلي بإدارة صندوق المشتركين واستثمار الأموال المجتمعة فيه مقابل عمولة معينة بما يتفق وأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها.

انبثقت فكرة التأمين التكافلي الإسلامي من التأمين التعاوني التقليدي حيث يلبي حاجة المجتمع من أفراد ومؤسسات وشركات وغير ذلك، كما أنه ينسجم مع أحكام وقواعد الشريعة الإسلامية. والتأمين التكافلي له قواعد وأسس يحرص ممارسوه والمشاركين به على تطبيقها وهي:

الضمان المشترك: ويقصد به دفع قيمة الخسارة من الصندوق المشترك الذي كان قد تم تأسيسه من اشتراكات أو تبرعات حملة وثائق التكافل، بحيث تتوزع المسئولية على حملة وثائق التكافل ويشترك الجميع في دفع الخسائر وهكذا يكون حملة الوثائق هم الضامنون والمؤمن لهم في نفس الوقت، ويكون المؤمن (شركة التأمين) مسؤولاً عن إدارة عمليات التأمين لمصلحة كافة المشاركين.

إزالة الجهة أو الغرر: مصدر الأموال الموجودة في صندوق التكافل هو تبرعات (اشتراكات) قام بدفعها حملة وثائق التكافل عن طيب خاطر بغرض مساعدة بعضهم، الذين قد يتعرضون لخسارة مالية نتيجة ممارسة أعمالهم المتغيرة.

ملكية صندوق التكافل: تعود ملكية صندوق التكافل إلى حملة وثائق التكافل أنفسهم، وهم بهذه الصفة يستحقون عوائد دون غيرهم، وكذلك فإن الأموال المتبقية في هذا الصندوق في نهاية المدة (الفائض التأميني) تعود لهم وتوزع عليهم.

الاستثمار: يشترط في الاستثمارات التي تتبثق عن أعمال الصندوق أن تكون منسجمة مع أحكام الشريعة الإسلامية وأن تبتعد بشكل خاص عن الربا أو المحرمات.[8]

7-2 التأمين التكافلي في سوريا وتطوره

صدر عام 2004 المرسوم التشريعي رقم/68/ الذي أحدث بموجبه هيئة الإشراف على التأمين حيث جاء المرسوم كمرحلة أساسية لتحضير وبناء السوق الوطنية للتأمين ووضع القواعد التنظيمية له، وكان من أهم ما قامت هيئة الإشراف على التأمين بإنجازه تلبية المتطلبات الضرورية لانطلاقه السوق عبر تحديد الضوابط العامة لقيام شركات التأمين وجميع الجهات الأخرى التي تمارس أعمالاً مساندةً أو ملحة بالنشاط التأميني.[9]

تم الترخيص لعدد من شركات التأمين الخاصة تجاوز عددها 12 شركة إضافة إلى المؤسسة العامة السورية للتأمين باشرت أعمالها في المحافظات السورية بعد أن حققت هذه الشركات الشروط والتعليمات الواردة في القوانين النافذة. في عام 2007 تأسست شركة العقيقة للتأمين التكافلي وهي أول شركة تأمين تكافلي في السوق السورية برأس مال بلغ ملياري ليرة سورية. أما الشركة الإسلامية السورية للتأمين فقد باشرت عملها في السوق السورية عام 2008 برأس مال بلغ ملياري ليرة سورية، ولم تدخل أي شركة تأمين تكافلي أخرى إلى السوق السورية.

النتائج والمناقشة:

نعرض في هذا الجزء نتائج البحث، حيث سيتم في البدء عرض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات وعينة الدراسة، ليتم بعد ذلك تطبيق اختبار جذر الوحدة، واختبار Likelihood Ratio لتحديد النموذج الواجب تقديره، ليتم بناءً على نتائج هذا الاختبار تقدير نموذج الانحدار. بعد تقيير النموذج سيتم التأكيد من صحة التقدير باستخدام اختبارات تشخيص النموذج.

1-8- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

يعرض الجدول (2) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة (عندأخذ العينة بكمالها).

الجدول (2) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

الخطر RISK	السيولة LQ	عمر الشركة AGE	حجم الشركة SIZE	الرافعة المالية LEV	العائد على حقوق الملكية ROE	العائد على الأصول ROA	
25.19241	12.23354	3.500000	19.29371	52.26891	2.486288	1.538914	المتوسط الحسابي Mean
32.74671	2.394945	3.500000	19.72328	60.91755	2.514735	1.657748	الوسطي Median
47.24559	93.42678	⁴ 7.000000	20.64705	80.99064	8.034131	4.803093	أعلى قيمة Maximum
0.000000	1.974302	0.000000	16.05524	1.002865	-7.592130	-4.820680	أدنى قيمة Minimum
17.96878	26.07103	2.139374	1.352933	26.58593	3.889117	2.441712	الانحراف المعياري Std. Dev.
1.643814	29.82171	0.724157	7.713383	2.263124	3.393074	3.939675	قيمة مؤشر اختبار Jarque-Bera
0.439592	0.000000	0.696228	0.021138	0.322529	0.183317	0.139480	الاحتمال

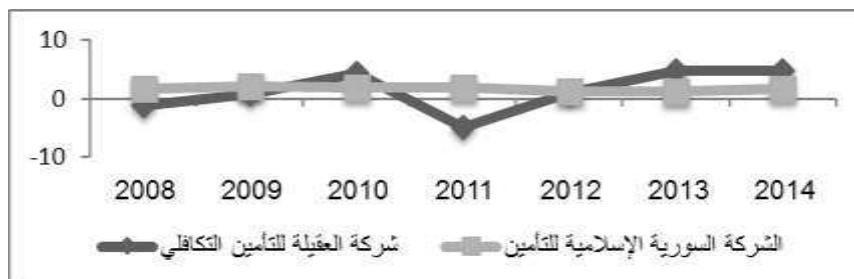
⁴ فترة الدراسة سبع سنوات من 2008-2014

							Probability عدد المشاهدات Observations
14	14	14	14	14	14	14 ⁵	

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews 8

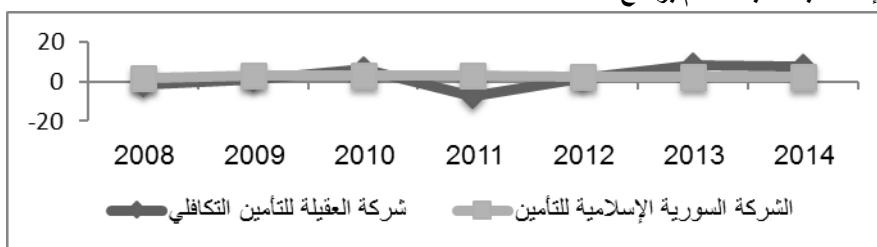
وفقاً لاختبار Jarque-Bera للتوزيع الطبيعي، نلاحظ أن العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية متوزعين توزيعاً طبيعياً نظراً لكون قيمة الاحتمال أكبر مستوى الدالة 0.05، مما يشير إلى قبول الفرضية العدم بأن التوزيع طبيعي للمتغيرين. كما نلاحظ أن المتغيرات المستقلة متوزعة توزيعاً طبيعياً باستثناء متغير السيولة⁶ ومتغير حجم الشركة.

نلاحظ أن متوسط العائد على الأصول قد بلغ 1.54 في حين بلغ متوسط العائد على حقوق الملكية 2.49 لشركات التأمين التكافلي محل الدراسة خلال الفترة 2008-2014. إن قيم الانحراف المعياري المرتفعة تعكس تشتتاً كبيراً في قيم العائد بين سنة وأخرى.



الشكل (2) تطور العائد على الأصول لشركات التأمين التكافلي في سورية

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel

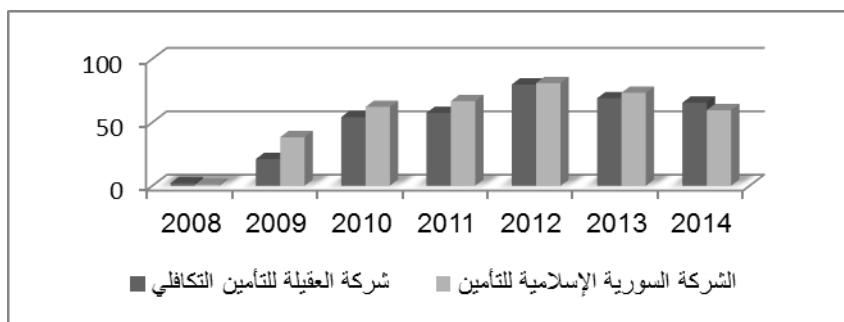


الشكل (3) تطور العائد على حقوق الملكية لشركات التأمين التكافلي في سورية

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel

عند عرض تطور معدلات العائد لشركة التأمين التكافلي، نلاحظ أن العوائد كانت مستقرة نسبياً للشركة السورية الإسلامية للتأمين، في حين كانت العوائد تشهد تشتتاً في قيمها بالنسبة لشركة العقيلة للتأمين التكافلي، حيث يُلاحظ انخفاض عوائد هذه الشركة بشكل كبير في عام 2011 كما يعرض الشكلين (2) و(3).

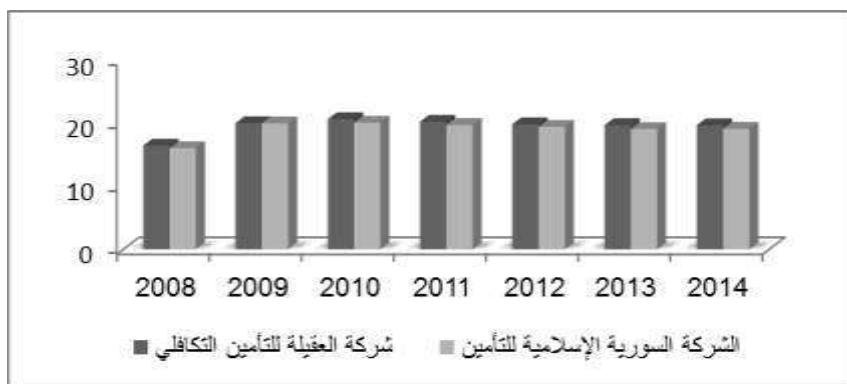
⁵ عدد المشاهدات هنا هو عدد السنوات * عدد الشركات (2*7)⁶ عندأخذ اللوغاريتم الطبيعي لمتغير السيولة يبقى غير موزع بشكل طبيعي نظراً لاحتواءه على قيم متطرفة.



الشكل (4) تطور نسب الراقبة المالية لشركات التأمين التكافلي في سوريا

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel

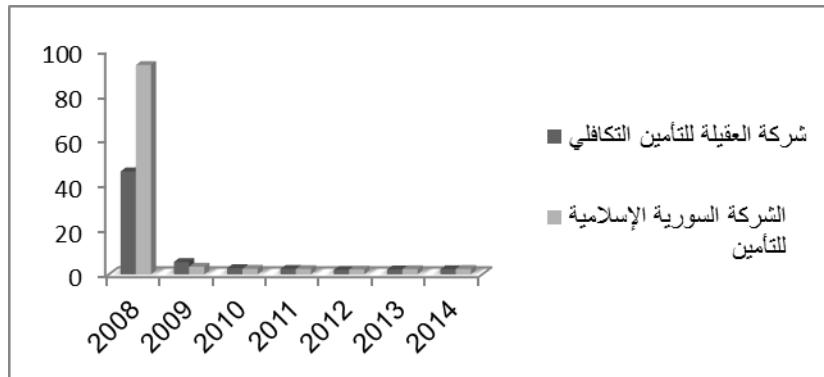
فيما يتعلق بالراقبة المالية التي تعبر عن نسبة الديون إلى حقوق الملكية، نلاحظ أن هذه النسبة قد بلغت 52.27% وسطياً لشركة التأمين التكافلي، مما يشير إلى أن الديون تشکل تقريباً نصف حقوق الملكية لهاتين الشركتين وسطياً خلال فترة الدراسة. يعرض الشكل (4) تطور نسب الراقبة المالية لكلا الشركتين، حيث نلاحظ أن هذه النسب كانت منخفضة في بداية عمل هاتين الشركتين إلا أنها ارتفعت تدريجياً لتبلغ أعلى نسبة لها في عام 2012 عند مستوى 79.9% لشركة العقيلة 81% للشركة السورية الإسلامية.



الشكل (5) تطور اللوغاريتم الطبيعي لحجم الأقساط لشركات التأمين التكافلي في سوريا

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel

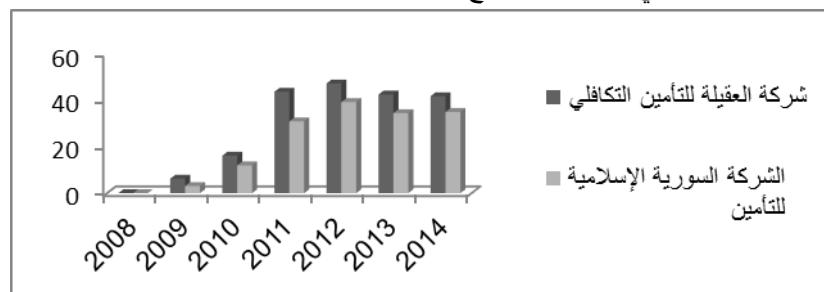
بالنسبة لحجم الشركة فهو يعبر عن اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي حجم الأقساط، ويلاحظ من الشكل (5) أن قيم إجمالي حجم الأقساط متقاربة لكلا الشركتين نظراً لأخذ اللوغاريتم الطبيعي لها من أجل تجنب مشاكل التوزيع الطبيعي وكما فعلت الدراسات السابقة.



الشكل (6) تطور نسب السيولة لشركات التأمين التكافلي في سوريا

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel

فيما يتعلق بنسب السيولة التي تم قياسها بنسبة الأصول المتداولة إلى المطالبات المتداولة، يلاحظ من الشكل (6) الأصول المتداولة كانت تشكل نسبة كبيرة جداً من المطالبات المتداولة في العام الأول لعمل هاتين الشركتين في السوق السورية حيث بلغت هذه النسبة مستوى 45.9% لشركة العقيلة و 93.4% للشركة السورية الإسلامية. ومن ثم، نتيجة زيادة المطالبات المتداولة لهاتي الشركتين وتوسيع نشاطهما، استقرت هذه النسبة عند مستوى قريب من 5.2%.



الشكل (7) تطور نسب الخطر لشركات التأمين التكافلي في سوريا

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel

بالنسبة لمتغير الخطر الذي تم قياسه بنسبة إجمالي المطالبات إلى إجمالي الأقساط، يلاحظ من الشكل (7) ازدياد حجم المطالبات بنسبة إلى الأقساط حتى عام 2011 ومن ثم استقرارها عند مستوى ثابت نسبياً قريب من 45% بالنسبة لشركة العقيلة للتأمين التكافلي، وقريب من 35% بالنسبة للشركة السورية الإسلامية للتأمين.

2-2- اختبار جذر الوحدة

يعرض الجدول (3) نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة عند المستوى In Level Levin, Lin & Chut (LLC)

الجدول (3) نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام اختبار Levin, Lin & Chu t (LLC)

اختبار LLC عند المستوى		المتغيرات
معادلة ثابت فقط	معادلة ثابت واتجاه	
-1.80642 **	-2.73767 ***	العائد على الأصول ROA

-3.13109 ***	-3.72314 ***	العائد على حقوق الملكية ROE
-5.03888 ***	-0.82854	الرافعة المالية LEV
-12.5328 ***	-28.8970 ***	حجم الشركة SIZE
-	-	عمر الشركة AGE
-224.452 ***	-205.274 ***	السيولة LQ
-1.65698 **	0.09085	الخطر RISK

ملاحظات: تشير القيم داخل الجدول إلى قيم T-Statistics، أما ***، ** فتشير إلى مستوى معنوية 1% و 5% على التوالي.

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews 8

نلاحظ من الجدول أن جميع المتغيرات مستقرة عند المستوى في كلا المعادلين أو أحدهما على الأقل: ثابت واتجاه Individual Intercept and Trend .Individual Intercept and Trend⁷

كنتيجة، بما أن جميع المتغيرات مستقرة عند المستوى وفق نتائج الاختبار، فإنه أصبح بالإمكان الانتقال لتطبيق نموذج الانحدار دون الحصول على نتائج انحدار زائف. إلا أنه لا بد من اختيار نموذج الانحدار المناسب في البدء.

3-8 - اختبار Likelihood Ratio للمقارنة بين نموذج الانحدار التجمعي ونموذج التأثيرات الثابتة

يتطلب الاختبار بين نموذج الانحدار التجمعي ونموذج التأثيرات الثابتة اللجوء إلى إجراء اختبار Redundant Fixed Effects – Likelihood Ratio حيث تنص الفرضية العدم لهذا الاختبار على أن البيانات تتبع نموذج الانحدار التجمعي [1]، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (4) نتائج اختبار Likelihood Ratio لنموذج الدراسة

نموذج العوامل المؤثرة في العائد على الأصول

Redundant Fixed Effects Tests

Equation: Untitled

Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	0.433812	(1,7)	0.5312
Cross-section Chi-square	0.841800	1	0.3589

⁷ باستثناء متغير عمر الشركة الذي يعبر عن عدد سنوات عمل الشركة منذ تأسيسها، حيث لم يكن عدد المشاهدات كافياً لإجراء الاختبار وفقاً لبرنامج EViews 8.

نموذج العوامل المؤثرة في العائد على حقوق الملكية

Redundant Fixed Effects Tests

Equation: Untitled

Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	0.782738	(1,7)	0.4057
Cross-section Chi-square	1.483972	1	0.2232

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews 8

يعرض الجدول (4) نتائج اختبار Redundant Fixed Effects – Likelihood Ratio ووفقاً للنتائج يعتبر نموذج الانحدار التجمعي Pooled OLS Model هو النموذج المناسب وذلك نظراً لكون قيمة الاحتمال Prob. أكبر من 5% مما يدفعنا لقبول فرضية عدم.

4-8- نتائج نموذج الانحدار

يعرض الجدول (5) نتائج نموذج الانحدار باستخدام طريقة الانحدار التجمعي Pooled OLS Model لكل من نموذج العائد على الأصول ونموذج العائد على حقوق الملكية على حدة. يلاحظ ارتفاع قيمة معامل التحديد للنموذج الأول، أما بالنسبة للنموذج الثاني فهي جيدة مما يشير إلى النسبة الكبيرة التي تفسّر بها المتغيرات المستقلة التباين أو التغير في المتغير التابع. كما أن قيمة معنوية اختبار F-statistics تشير إلى معنوية كلا النموذجين.

الجدول (5) نتائج نموذجي الدراسة

المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية)	المتغير التابع (معدل العائد على الأصول)	المتغيرات المستقلة
0.198304 ** (2.615624) [0.075815]	0.126753 ** (2.738380) [0.046288]	رافعة المالية LEV
1.476615 (1.031574) [1.431420]	1.206426 (1.380467) [0.873926]	حجم الشركة SIZE
3.160597 *** (3.596883) [0.878704]	2.007730 *** (3.742441) [0.536476]	عمر الشركة AGE
0.165076 * [0.075815]	0.121038 * [0.046288]	السيولة LQ

(1.890803) [0.087305]	(2.270784) [0.053302]	
-0.480045 *** (-3.729138) [0.128728]	-0.309403 *** (-3.936795) [0.078593]	الخطر RIS
-37.35630 (-1.288048) [29.00225]	-29.07593 (-1.642080) [17.70677]	ثابت المعادلة C
		خصائص النموذج
%49.46	%70.59	معامل التحديد
0.044077	0.045228	F-Statistics معنوية النموذج

ملاحظات: تشير القيم داخل الجدول إلى المعلمات Coefficient، وتشير القيم بين قوسين () إلى قيم t-Statistics أما القيم بين [] فتشير إلى الخطأ المعياري. أما *** ، ** ، * فتشير إلى مستوى معنوية 0.01 و 0.05 و 0.1 على التوالي.

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews 8

لم تختلف محددات الأداء المالي أو ربحية شركات التأمين التكافلي في سورية سواء عند استخدام العائد على الأصول أم العائد على حقوق الملكية، ففي كلا النماذجين أشارت النتائج إلى ما يلي:

(1) تؤثر الارتفاع المالي على الأداء المالي أو ربحية شركات التأمين التكافلي في سورية بشكل إيجابي، حيث أظهرت النتائج أن الزيادة في نسبة الدين إلى حقوق الملكية بنسبة 1% تؤدي إلى ارتفاع العائد على الأصول لشركات التأمين بنسبة 0.13% وارتفاع العائد على حقوق الملكية بنسبة 0.2%. أي أن لاستخدام الدين كمصدر للتمويل يؤدي إلى زيادة ربحية شركات التأمين التكافلي في سورية. كان الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05 نظراً لكون قيمة الاحتمال دون 0.05 في كلا النماذجين؛

(2) لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لحجم الشركة على ربحية شركات التأمين التكافلي في سورية نظراً لكون قيمة الاحتمال أكبر من 0.1 في كلا النماذجين. قد يعود السبب في ذلك إلى الثبات النسبي في قيم أحجام الأقساط لشركات التأمين خلال فترة الدراسة وهو ما تم تناوله في الإحصاءات الوصفية؛

(3) يؤثر عمر الشركة على ربحية شركات التأمين التكافلي في سورية بشكل إيجابي، حيث أظهرت النتائج أن كلما ازدادت سنوات عمل شركات التأمين بمقدار سنة واحدة، يؤدي ذلك إلى ارتفاع العائد على الأصول لشركات التأمين بمقدار المئتين تقريباً وارتفاع العائد على حقوق الملكية بمقدار ثلاثة أمثال تقريباً. كان الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.01 نظراً لكون قيمة الاحتمال دون 1% في كلا النماذجين؛

(4) تؤثر السيولة بشكل إيجابي في ربحية شركات التأمين التكافلي العاملة في سورية، حيث أظهرت النتائج أنه كلما ارتفعت نسبة الأصول المتداولة إلى المطالبات المتداولة بنسبة 1% يؤدي ذلك إلى ارتفاع العائد على الأصول

لشركات التأمين بنسبة 0.12% وارتفاع العائد على حقوق الملكية بنسبة 0.17%. كان الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.1 نظراً لكون قيمة الاحتمال دون 10% في كلا النموذجين؛

(5) يؤثر الخطر بشكل سلبي في ربحية شركات التأمين التكافلي العاملة في سورية، حيث أظهرت النتائج أنه كلما ارتفعت نسبة إجمالي المطالبات إلى إجمالي الأقساط بنسبة 1% يؤدي ذلك إلى انخفاض العائد على الأصول لشركات التأمين بنسبة 0.31% وانخفاض العائد على حقوق الملكية بنسبة 0.48%. كان الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.01 نظراً لكون قيمة الاحتمال دون 0.01 في كلا النموذجين.

8-5- اختبارات تشخيص النموذج

بهدف التأكيد من دقة النتائج التي تم التوصل إليها في نموذجي الانحدار، كان لا بد من إجراء عدة اختبارات لتشخيص النموذجين أهمها: اختبار الارتباط المتعدد، وختبار التوزيع الطبيعي لسلسل الباقي، وختبار الارتباط الذاتي لسلسل الباقي.

8-5-1- اختبار الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة Multi-Collinearity

من الأدوات المستخدمة بكثرة في التحقق من الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة هو عامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factors. وفقاً لهذه الطريقة يتم تقدير نموذج انحدار لكل متغير مستقل على بقية المتغيرات المستقلة ومن ثم حساب قيمة عامل تضخم التباين. فإذا كانت قيمة عامل تضخم التباين VIF أكبر من 10 كان ذلك دليلاً على وجود محتمل لمشكلة الارتباط الذاتي. كما سيتم استخدام مقياس التحمل Tolerance وهو مقياس مشتق من عامل تضخم التباين. يأخذ هذا المقياس قيمة بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما كانت قيمة هذا المقياس قريبة من الصفر أشار ذلك إلى عدم وجود مشكلة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة (العشوش والعربيد،

[11].(2015)

الجدول (6) نتائج اختبار الارتباط الخطي المتعدد

مقياس التحمل Tolerance	عامل تضخم التباين VIF	المتغيرات المستقلة
0.145	6.909	الرافعة المالية LEV
0.157	6.378	حجم الشركة SIZE
0.166	6.009	عمر الشركة AGE
0.114	8.810	السيولة LQ
0.110	9.098	الخطر RIS

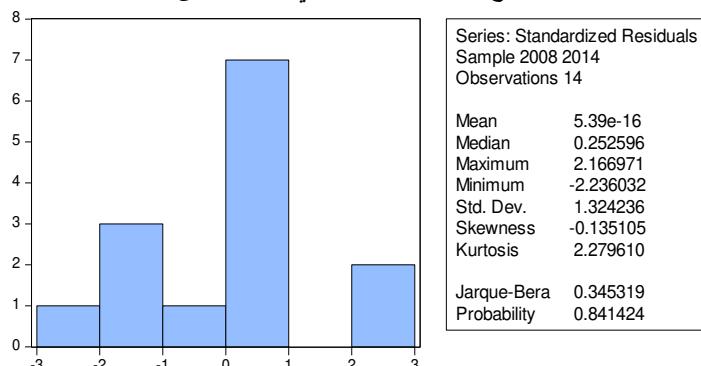
المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى برنامج SPSS V.22

يعرض الجدول (6) نتائج اختبار الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة المستخدمة. تُظهر النتائج أن جميع قيم عامل تضخم التباين للمتغيرات المستقلة دون لا 10، كما تُظهر النتائج أن جميع قيم مقاييس التحمل قريبة من الصفر. بناءً على ذلك يمكننا القول بأنه لا توجد مشكلة ارتباط خطى متعدد بين المتغيرات المستقلة.

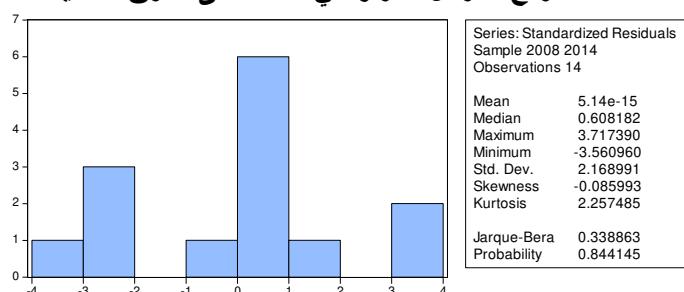
٤-٥-٨- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

يعرض الشكل (8) نتائج اختبار Jarque-Bera للتوزيع الطبيعي لسلسل بواقي نموذجي الدراسة الذين تم تقديرهما وفق طريقة الانحدار التجمعي.

نموذج العوامل المؤثرة في العائد على الأصول



نموذج العوامل المؤثرة في العائد على حقوق الملكية



الشكل (8) نتائج اختبار Jarque-Bera للتوزيع الطبيعي للبواقي نموذجي الدراسة

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews 8

يُلاحظ أن قيم الاحتمال Probability في كلا النموذجي أكبر من مستوى الدلالة 5%， مما يشير إلى قبول الفرضية العدم التي تنص على أن البواقي موزعة بشكل طبيعي.

٤-٥-٣- اختبار الارتباط الذاتي للبواقي النموذج

من أجل اختبار مشكلة الارتباط الذاتي في بواقي نموذجي الدراسة تم استخدام اختبار درين واتسون-Durbin-Watson (DW) حيث يعرض الجدول (7) قيم درين واتسون لكلا نموذجي الدراسة.

الجدول (7) قيم درين واتسون لنموذجي الدراسة

المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية)	المتغير التابع (معدل العائد على الأصول)	قيمة (DW)
1.992443	2.141098	Durbin-Watson (DW)

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews 8

تتراوح قيم درين واتسون بين 0 و4، وتوجد قيمتين جدوليتين له: قيمة جدولية كبيرة d_U وقيمة جدولية صغيرة d_L . تتحدد هاتين القيمتين الجدوليتين أو الحرجتين بحسب عدد المفردات n وعدد المتغيرات المستقلة k .

من أجل قبول فرضية العدم لاختبار دارين واتسون والتي تنص على عدم وجود ارتباط ذاتي في بواقي النموذج، لا بد أن تتراوح قيمة دارين واتسون بين d_L و d_U -4 وذلك وفق التوزيع الآتي (العشوش والعربيد، 2015):

ارتباط ذاتي سالب	غير حاسم	لا يوجد ارتباط ذاتي	غير حاسم	ارتباط ذاتي موجب
------------------	----------	---------------------	----------	------------------

0 d_L d_U $4 - d_L$ $4 - d_U$ 4

بالاستناد إلى جداول قيم DW (عدد المفردات/المشاهدات/ $n=14$) وعدد المتغيرات المستقلة ($k=5$) تكون القيمة الجدولية الكبرى $d_{U-L}=2.296$ والقيمة الجدولية الصغرى $d_{L-U}=0.505$.

بما أن $d_{U-L}=2.296$ فإن $d_U=1.704$ حيث نلاحظ أن قيمة دارين واتسون لكلا نموذجي الدراسة وفق الجدول (7) تقع بين هاتين القيمتين مما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي في بواقي نموذجي الدراسة.

الاستنتاجات و التوصيات:

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- عدم وجود فروقات في محددات الأداء المالي أو ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا سواء عند استخدام العائد على الأصول أم العائد على حقوق الملكية كمتغيرات معبرة عن الأداء.
- نم النوصل إلى أن الرافعة المالية وعمر الشركة والسيولة تؤثر بشكل إيجابي أو طردي على الأداء المالي أو ربحية شركات التأمين التكافلي في سوريا.
- أن الخطر يؤثر بشكل سلبي في ربحية شركات التأمين التكافلي العاملة في سوريا.
- لم يلعب حجم الشركة دوراً معنوياً في التأثير على ربحية شركات التأمين التكافلي.

10. التوصيات:

- زيادة الاعتماد على الرافعة المالية في شركات التأمين التكافلي العاملة في سوريا.
- العمل على زيادة نسب السيولة الخاصة بالشركات المدروسة نظراً لأثرها الإيجابي على الأداء والربحية.
- العمل على تخفيض الخطر التي تتعرض له شركات التأمين لدوره السلبي على الربحية.

المراجع:

- [1] Malik, Hifza (2011). *Determinants Of Insurance Companies Profitability: An Analysis Of Insurance Sector Of Pakistan*. Academic Research International, **1(3):315-321**.
- [2] Kozak, Sylwester (2011). *Determinants Of Profitability Of Non -Life Insurance Companies In Poland During Integration With The European Financial System*. Electronic Journal of Polish Agricultural Universities, **14(1)**.
- [3] Pervan, M ; Curak, M ; Marijanovic, I (2012). **Dynamic Panel Analysis of B&H Insurance Companies' Profitability** . Recent researches in business & economics, University of Split, Faculty of economics.

⁸ عدد المفردات = عدد السنوات * عدد الشركات ($14=2*7$)

[4] Sambasivam , Yuvaraj ; Ayele, Abate (2013). *A Study On The Performance Of Insurance Companies In Ethiopia*. International Journal of Marketing, Financial Services & Management Research, 2(7):138-150.

[5] Boadi,Eric;Antwi, Samuel; Larte, Victor (2013). *Determinants Of Profitability Of Insurance Firms In GHANA*. International Journal of Business and Social Research (IJBSR),3(3):43-50.

[6] إعداد الباحث بالاستناد إلى موقع الشركات المذكورة على شبكة النت

موقع شركة العقيلة للتأمين التكافلي <http://www.al-aqeelahtakaful.com/index.html> 2016/9/12

موقع الشركة الإسلامية السورية للتأمين <http://www.siic-insurance.com/index.php> 2016/9/15

[7] خليل، مولاي، 2011. التأمين التكافلي الإسلامي الواقع والأفاق. المركز الجامعي بغرداية، الجزائر.

[8] أسامة، عامر، 2014. أثر آليات توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي. جامعة سطيف، الجزائر.

[9] هيئة الإشراف على التأمين ، موقع الهيئة على شبكة الانترنت ، <http://www.sisc.sy> 2016/4/15 ، /

10] Asteriou, D; and Hall, S G. (2007). **Applied Econometrics- A Modern Approach**. New York: Palgrave Macmillan.

[11] العشعوش، أيمن؛ والعربيد، عدنان (2015). **الاقتصاد القياسي**. جامعة تشرين: سورية.